**المستوى: ماستر 1**
**التخصص: علم النفس التربوي**
**السداسي: الأول**

**أستاذ المقياس: ز. العلوي بندي عبد الله**

# الإجابة النموذجية لمقياس الدافعية و التعلم و المشروع الشخصي

## السنة الجامعية: 2023-2024

**الإجابة على السؤال الأول**

- **استنادا لمختلف تصريحات التلميذ ربيع عن واقع تعلمه في مادة الرياضيات يتضح جليا عن ضعف اقباله لمادة الرياضيات و دافعيته نحو تعلمها عدم حبه لمادة الرياضيات** - لا يرى فائدتها بالنسبة إليه - لا جدوى في دراسة الجبر- لن تفيده في حياته - يؤكد ربيع على أهمية مادة الرياضيات التي لطالما شرحها له مختلف الأشخاص المحيطين به – تدل هذه العبارات أن دافعية ربيع لمادة الرياضيات دافعية خارجية. كما يكننا أن نلاحظ أنها دافعية خارجية من النمط - à régulation introjectée – التي نصت عليها نظرية تقرير المصير ل ديسي و ريان ، أي استدخال أسباب لسلوك لكنه ليس اختيارا حرا، يعمل ذلك لتجنب الضغوطات و الانفعالات السلبية و الاحساس بالذنب أو القلق أو الخجل ، - ربيع يتحصل على نتائج -فوق المتوسط- و هو راض بها رغم وعيه بعدم بذل جهد كبير في مادة الرياضيات و رغم وعيه بعدم فهمه لكل الدروس - يؤكد في أقواله أنه يحاول حفظ القواعد و المفاهيم الرياضية عن ظهر قلب، كما صرح بأنه حفظ مؤخرا نظرية فيتاغورث لأنها سهلة للحفظ و للتطبيق و تمكنه أحيانا من الحصول على نتائج جيدة - لابد أن يعمل أكثر و باستمرار لاستدراك النقائص. كما صرح أنه اضطر مرة، الاستعانة بموقع عبر النات لفهم درس و انجاز تمارينات تحضيرا لامتحان ، الأمر الذي ساعده على النجاح فيه و نيل علامة جيدة .
- **عند قراءتنا لما صرح به التلميذ عن علاقته بهذه المادة و عن اختياراته و قراراته اتجاهها نجد تفسيرا لها في نظرية - فيو – الذي يرى وجوب قراءة دافعية المتعلم في اطار التفاعل المستمر بين الخصائص الفردية للمتعلم و سلوكياته و كذا خصائص السياق الذي يوجد فيه** - أن له صعوبات في مادة الرياضيات منذ المرحلة الابتدائية- صرح التلميذ أيضا خلال هذه المقابلة أن أساتذة السنتين الماضيتين كان لهم دورا كبيرا و مهما في فشله في هذه المادة، حيث كانوا لا يدرسون جيدا و أصبح لا ينتبه و لا يصغي للدرس، و هذا ما تسبب في تأخر تعلمه، على عكس أستاذة السنة الجارية فهي تساعده كثيرا و يحب طريقتها في التدريس، يضيف مصرحا أنه إذا فشل، فهذا يرجع لقلة عمله أما إذا نجح فبفضل أستاذته، **، كما نجده في اعتقاده ان التلميذ ليس جاهزا من حيث دافعيته الى أن يقوم بأي نشاط و في أي وقت و في أي مكان، لكن ما يثير دافعيته مرتبط بسياق معين و بنشاطات دراسية معينة. حيث أن ربيع تمكن أحيانا من النجاح في حل تمرينات و تجاوز الصعوبات كما فشل أحيانا أخرى، لكن ما يسود سلوكياته في هذه المادة هو التهرب من النشاطات المتعلقة بها** - لا يقوم بواجباته المنزلية في كل مرة - يكره ربيع اللحظات التي يرى فيها سلسلة التمارين الواجب انجازها في الصف، فيقوم بالتحدث مع بعض زملائه و يتظاهر بالعمل على انجازها أمام الأستاذة و ذلك عندما لا يفهم شيئا ،و ينتظر رنة الجرس بفارغ الصبر. و يصرح أنه نادرا ما ينجز واجباته في هذه المادة و أنه لا يخصص لها أكثر من 15 دقيقة في الأسبوع و ذلك رغم الملاحظات السلبية و غضب الأستاذة منه في هذا الأمر. و يصرح ربيع أنه يكون سعيدا عندما لا تفرض عليه -الأستاذة محاولة الإجابة على التحدي الذي تقترحه على التلاميذ، أي عندما يكون له الاختيار يفضل عدم المشاركة. كما صرح انه لا

يبالي بالمكافآت التي تقترحها الأستاذة و يفضل دائما عدم المشاركة – ان التصريحات الأخيرة يفسرها أيضا ما جاء به نظرية أهداف الإنجاز حيث أن ربيع يبدي التجنب تخمينا منه و ترقبا لنتائج لا يرغبها كعدم الفهم أو عدم النجاح في تجاوز الصعوبة.

**..... 9 ن**

**الإجابة على السؤال الثاني:**

المشروع الشخصي للتلميذ ربيع.

استنادا لما صرح به التلميذ ربيع، يبدو أنه لم يشرع بعد في التفكير في مشروع شخصي - صرح أن كل المجهودات التي يبذلها و لو أنها قليلة يبذلها من أجل الحصول على المعدل و تجنب الرسوب، كذلك لاحتمال الحاجة لها في مهنته المستقبلية – فهو لم يذكر مهنته المستقبلية كذلك لا يدرك أهمية مادة الرياضيات الا من خلال الأشخاص المحيطين به - يؤكد ربيع على أهمية مادة الرياضيات التي لطالما شرحها له مختلف الأشخاص المحيطين به، لكنه لا يرى فائدتها بالنسبة إليه، و لا يرى فائدتها إلا في حالة ما توجب عليه شرحها لأبنائه في المستقبل – لم يعبر قط عن أهداف مستقبلية أو عن أي مجال يميل اليه، بل ساد خطابه عبارات احتمالية غامضة لا توحي لنا أي شيء يتعلق بمشروع خاص به أو بأهدافه المستقبلية.

**..... 5 ن**

**الإجابة على السؤال الثالث:**

إثارة دافعية التلاميذ بصفة عامة، لن تكون الا باعتماد الطرق البيداغوجية الحديثة التي يكون فيها المتعلم مركز تعلمه و يكون الأستاذ فيها مسهلا و مرافقا، و موظفا للبيداغوجيا الفارقية، فبالنسبة للتلاميذ أمثال التلميذ ربيع، قد تفيدهم المقاربات البيداغوجية التي تعتمد التعلم باللعب و كذا اللجوء الى تكنولوجيا الاعلام و الاتصال كاستخدام الحواسيب في مادة مجردة كمادة الرياضيات. كما يمكن للأستاذ أن يلجأ للتعلم التعاوني في النشاطات التعليمية المعقدة و المركبة لإثارة التفاعلات الاجتماعية و الاعتماد المتبادل الإيجابي بين التلاميذ من مستويات متفاوتة، يعالج من خلالها مشكلات الإحساس بالذنب و بالخجل و مشكلات التوتر و القلق تجاه المسائل الصعبة. هذا و ما يجب التركيز عليه لإثارة دافعية التلميذ هو ادراج المعنى لكل تعلم نقترحه و نستهدفه للتلاميذ.

**..... 6 ن**

**المستوى: 2 ليسانس**
**التخصص: علم النفس التربوي**
**السداسي: الثالث**

**أستاذ المقياس: ز. العلوي بندي عبد الله**

# الإجابة النموذجية لمقياس تقنيات البحث العلمي

## السنة الجامعية: 2023-2024

**الإجابة على السؤال الأول:**

**بعد قراءتنا لمحتوى السند و تحليلنا لما جاء فيه**